واقع التعليم الخاص في مدارس ضواحي القدس الشمالية من وجهة نظر مديري المدارس

علاء أيوب
طالب دكتوراة ، كلية التربية-جامعة القدس
Alaayoub224@gmail.com

سعيد عوض
كلية التربية – جامعة القدس
shawad@staff. alquds. edu

علا حسين
كلية التربية – جامعة القدس
ohussein@staff. alquds. edu

تاريخ الاستلام : 2026/02/15 | تاريخ القبول : 2026/05/01 | تاريخ النشر : 2026/06/20 | (العدد (31) ، صيف 2026)

الملخص

هدفت الدراسة للتعرف إلى واقع التعليم الخاص في مدارس ضواحي القدس من وجهة نظر العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة ، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الكيفي ، إذ عمل الباحثون على مقابلة عينة تكونت من (10) مديري مدارس ، وتمثلت نتائج الدراسة في أن التعليم الخاص في ضواحي القدس يحظى باهتمام واسع من جانب وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ، وبينت النتائج تعرض تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة لضغوطات وتحديات كبيرة من ممارسات الاحتلال التي تعيق تعلمهم ، بالإضافة إلى قلة تعاون أولياء الأمور ومشاركتهم في العملية التعليمية .

الكلمات المفتاحية : التعليم الخاص ؛ ذوي الاحتياجات الخاصة ؛ مدارس ضواحي القدس ؛ العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة ؛ مديرو المدارس .

The reality of private education in schools in the northern suburbs of Jerusalem from the perspective of school principals

Alaa Ayoub
PhD student, Faculty of Educatuon – Al-quds University
gmail.com@Alaayoub٢٢٤

Said Awad
Faculty of Educatuon – Al-quds University
shawad@staff.alquds.edu

Ola Hussein
Faculty of Educatuon – Al-quds University
ohussein@staff.alquds.edu

Abstract

This study aimed to identify the reality of special education in schools in the Jerusalem suburbs from the perspective of those working with people with disabilities. To achieve the study›s objectives, a qualitative approach was employed. Researchers interviewed a sample of (10) school principals. The results indicated that special education in the Jerusalem suburbs receives significant attention from the Palestinian Ministry of Education. However, the findings also revealed that the education of people with disabilities faces considerable pressure and challenges due to the practices of the occupation, which hinder their learning, in addition to the limited cooperation and participation of parents in the educational process.

Keywords: **Special education; People with disabilities; Schools in the Jerusalem suburbs; Those working with people with disabilities; School principals** .

المقدمة

لم يعد التعليم الخاص قطاع من قطاعات التربية فحسب ، بل أصبح يشكل أداة رئيسية لتحقيق العدالة التعليمية والمساواة وتكافؤ الفرص ، وكذلك تمكين الدمج الاجتماعي والنفسي والأكاديمي لذوي الإعاقة ، كما يشكل التعليم الخاص رسالة تربوية لتحقيق مبدأ التعليم للجميع ، فالتعليم الخاص هو الوسيلة الوحيدة التي تعمل على توفير بيئة تعليمية واعدة للعديد من الفئات المهمشة ، والتي تتطلب تكاتف من الجميع كي يتم استثمار هذه الفئات ، وإضفاء طابع إيجابي تجاههم من خلال جعلهم شركاء فاعلين وكوادر منتجين وليس مجرد متلقين للرعاية .

علاوة على ما سبق فالاهتمام بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة يعتبر غاية شريفة ومقصد سام ، هذه الغاية تهدف إلى تربيتهم وتنشئتهم لمصارعة عقبات الحياة المقبلة ، كما تستهدف تحويل هذه الفئات منً كونها فئات منبوذة إلى فئات منتجة تسهم في تسريع وتيرة التقدم والتطور والنمو والنهوض بالمجتمع والتحسين المجتمعي (الرشيد وإبراهيم ، 2018) .

يشير الزبيدات ودلاشة (2019) ، إلى تعرض النظم التعليمية لتغيرات عديدة وتحديات متنوعة ، وتحديدًا من حيث توفير فرصًا متساوية للطلبة وفي مقدمتهم ذوي الاحتياجات الخاصة ، حيث تم بدعم الطلبة وضمان مشاركتهم في الفصول الدراسية ، وإعطائهم حقهم الكامل في التعليم لكي يشعروا هؤلاء الطلبة بأنهم غير مختلفون عن أقرانهم العاديين ، وهكذا يتمكن ذوي الاعاقات المختلفة من حصولهم على التعليم من معلمين الطلبة العاديين في الفصول العادية .

ويمكننا القول أن الفرص التعليمية والتربوية المتاحة لذوي الاحتياجات الخاصة تتأثر بصورة مباشرة ببيئتهم وظروفهم الفردية سواء كانت الصحية أو الاقتصادية أو الثقافية ، هذه الظروف مجتمعة تؤثر على نمط تعليمهم من بدايته في رياض الأطفال وصولًا إلى نهاية التعليم الأساسي الإلزامي ، وهنا لا يمكن صرف النظر عن دور المعلم في تعليم هذه الفئات وتقديم خدمات ذات جودة عالية لهم ، وتتضاعف أهمية هذا الدور في ظل التقدم والتطور والممارسات التربوية الحديثة التي تسعى للنهوض بهذه الفئات والأخذ بيدهم نحو مستقبل أفضل (Hawkins et al, 2007) .

تهتم الدول العربية ومن بينها فلسطين بذوي الاحتياجات الخاصة اهتمامًا مضاعفًا ، إذ تشكل نسبة ذوي الاحتياجات الخاصة 10% من مجمل عدد السكان (الزهراني ، 2017) . ففي المملكة العربية السعودية بلغت نسبة ذوي الاحتياجات الخاصة 7.1% من مجموع سكان المملكة العربية السعودية ، وقد تم تطوير المدارس وتهيئتها لذوي الاحتياجات الخاصة ، كما تم العمل على دمج فئات التربية الخاصة وتحويلها من مدارس منفصلة إلى مدارس مدمجة ، وتحاول وزارة التربية والتعليم توفير الإمكانيات والوسائل والأدوات لهذه الفئات لضمان حقهم في التعليم (الهيئة العامة للإحصاء ، 2023) .

وفي فلسطين تبلغ نسبة ذوي الاحتياجات الخاصة 2.5% -4% حسب الإحصائيات الواردة من وزارة الصحة

في عام (2004) وتعتبر من أعلى مستويات الإعاقة على مستوى العالم (وزارة الصحة الفلسطينية ، 2004) ، إذ عملت وزارة التربية والتعليم على استحداث غرف مصادر مجهزة لذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام ، حيث عملت في عام 1997 على تطبيق نظام التعليم الجامع ، وقدمت أيضًا تعديلات على الأبنية في المدارس ، ومواءمات مناسبة لهذه الفئات (صوص ، 2024) .

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

هناك حاجة ماسة لتقديم خدمات خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة ، وتوفير الدعم والاهتمام المضاعف لهذه الفئات (الحديدي والخطيب ، 2011) ، فالعديد من الدول العربية ولا سيما فلسطين شرعت في مضاعفة الاهتمام بفئات التربية الخاصة وتقديم التعديلات والمواءمات لهم ، نظرًا لما يتعرض له ذوي الاحتياجات الخاصة من تحديات وعقبات وضغوطات (الهندي والربيع ، 2024) ، وخصوصًا في فلسطين بسبب الظروف السياسية والاقتصادية الصعبة التي تعم المنطقة ، كان لا بد من قيام الباحثين بالتعرف على واقع التعليم الخاص في مدارس ضواحي القدس الشمالية من وجهة نظر العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة ، وتتضح مشكلة الدراسة في الكشف عن واقع التعليم الخاص في مدارس ضواحي القدس الشمالية من وجهة نظر مديري المدارس .

أسئلة الدراسة

السؤال الاول : ما وقع التعليم الخاص في مدارس ضواحي القدس الشمالية من وجهة نظر مديري المدارس؟

السؤال الثاني : ما التحديات التي تواجه التعليم الخاص في مدارس ضواحي القدس الشمالية من وجهة نظر مديري المدارس؟

أهداف الدراسة

تتحدد أهداف الدراسة في معرفة :

1 – الكشف عن واقع التعليم الخاص في مدارس ضواحي القدس .

2 – التعرف على التحديات التي تواجه التعليم الخاص في مدارس ضواحي القدس .

أهمية الدراسة

من الجانب النظري : تطرح الدراسة فهمًا معمقًا حول واقع التعليم الخاص في مدارس ضواحي القدس والضغوطات التي يتعرض لها ، كما يتأمل الباحثون بأن تمثل هذه الدراسة انجازًا علميًا في حقل التربية

الخاصة بكونها ستصبح مرجعًا تستند إليه الدراسات اللاحقة .

من الجانب العملي : تمثل هذه الدراسة إطار مفاهيمي يحوي معلومات علمية وعملية جديرة بالاهتمام تنبع من التحليل الموضوعي وآراء العاملين في المدارس التي تتضمن غرف مصادر تقدم خدمات تربوية في المدارس التابعة لضواحي القدس ، من أجل فهم أعمق لواقع التعليم الخاص في المنطقة ومواجهة الضغوط وتخطي العقبات المختلفة التي يتعرض لها التعليم الخاص .

حدود الدراسة

الحد المكاني : المدارس الحكومية في ضواحي القدس الشمالية التي تحوي في أقسامها غرف مصادر .

الحد الزماني : الفصل الدراسي الأول من العام 2025–2026 .

الحد البشري : مديرو المدارس الحكومية في ضواحي القدس الشمالية .

مصطلحات الدراسة

ذوي الاحتياجات الخاصة : هم الأفراد الذين تختلف قدراتهم عن أقرانهم العاديين ، حيث يتطلب ذلك إلى تقديم خدمات تربوية خاصة لهم ، لمساعدتهم على التكيف وتنمية قدراتهم (الخطيب ، 2021) .

ضواحي القدس الشمالية : هي مجموعة البلدات والتجمعات الواقعة شمال مدينة القدس ، والخاضعة إداريًا لمديرية تربية وتعليم ضواحي القدس ، وتضم (112) مدرسة حكومية وخاصة ، موزعة في بلدات وتجمعات : مخماس ، رافات ، جبع ، الجهالين ، مخيم قلنديا ، بيت دقو ، الرام ، ضاحية البريد ، الجديدة ، الجيب ، بيرنبالا ، بيت عنان ، القبيبة ، بدو ، بيت إجزا ، خربة أم اللحم ، النبي صموئيل ، حزما ، بيت سوريك ، قطنة ، العيزرية ، أبو ديس ، السواحرة الشرقية ، الشيخ سعد ، بيت حنينا ، البلدة التحتا ، بيت إكسا ، عناتا ، الكعابنة ، الخان الأحمر ، الزعيم (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ، 2022) .

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولًا : الإطار النظري

مفهوم التربية الخاصة

هي الحق الأصيل لذوي الاحتياجات الخاصة والذي يكفل لهم حقهم في الحصول على فرص تعليمية متساوية ومتكافئة ، يهدف التعليم الخاص لإحداث تكييف في البيئة التعليمية والمقررات الدراسية لتصبح ملائمة لذوي الاحتياجات الخاصة بكافة فئاتهم المتعددة ، حيث تعرف التربية الخاصة بأنها

جملة من البرامج التربوية التي تشمل تعديلات خاصة تكون مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة ، وهذه التعديلات قد تكون في المناهج أو الوسائل التعليمية أو طرق واستراتيجيات التدريس (الخطيب والحديدي ، 2011) .

التعليم الخاص : يرى الباحثون أن التعليم الخاص هو البرامج والخدمات التي تقدم لفئات التربية الخاصة والتي لا يستطيع المعلم العادي تقديمها ، ويتم توفيرها وتكييفها بهدف تنمية القدرات بقدر المستطاع ، وتحتاج الى معلم تربية خاصة متخصص .

ذوي الاحتياجات الخاصة : مصطلح يشمل طلبة يتعرضون لمشكلات تعلمية تعزى للإعاقة أو بسبب تأخر سواء كان في مجالٍ واحدٍ من المجالات أو أكثر من مجالات النمو العقلي والفكري والجسدي والانفعالي والتي تحتاج تلقي خدمات خاصة تعليمية كانت أو تربوية (**Hardman et al,** 2008) .

خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة

يلخصها الخطيب (2021) فيما يأتي :

1 – خدمات الكشف المبكر والتشخيص والتقويم ، بهدف معرفة نوع الإعاقة ودرجتها ، ومعرفة قدرات الفرد وحاجاته التربوية .

2 – إعداد البرامج التربوية الفردية لهذه الفئات .

3 – الخدمات النفسية والإرشادية .

4 – خدمات تعديل السلوك ، بهدف تعديل السلوكيات غير المرغوبة .

5 – الخدمات المساندة ، كخدمات النطق والعلاج الطبيعي والوظيفي والخدمات الطبية .

6 – الخدمات الأسرية ، بهدف تعزيز دور الأسرة واندماج الفرد في المجتمع .

7 – خدمات المتابعة المستمرة والتقويم .

الحاجات الأساسية لذوي الاحتياجات الخاصة

تتمثل حاجات ذوي الاحتياجات الخاصة بمجمل من المبادئ من أهمها استعمال المعلم لطرق تدريس فعالة ، من شأنها التيسير على المتعلم وتوفير جو تعليمي ملائم لهم ، كما يجب إدارة الموقف التعليمي بشكل جيد ، وتوجيه المتعلم لأداء الاستجابات المطلوبة ، وتقويم المتعلم باستمرار ، وتعزيزه بشكل دائم ، واستخدام التغذية الراجعة بشكل فوري (بن نجار ، 2021) .

تهيئة طلبة التعليم العادي

عند دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية يجب تقديم النصح والإرشاد للطلبة العاديين بكيفية التعامل مع أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة ، ويتم ذلك قبل البدء بعملية الدمج ، وهذه الخطوة تعتبر مهمة لتجنب الوقوع في معضلات عديدة وأفكار مغلوطة تسبب فيما بعد الاضطهاد والتنمر وغيرها من السلوكيات المنبوذة ، هذه السلوكيات قد يكون لها دور كبير في انخفاض مفهوم الذات وضعف الثقة بالنفس عند فئات التربية الخاصة المتعددة (السفياني ، 2021) .

واقع تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في فلسطين في ظل الاحتلال

تمر فلسطين بالعديد من الظروف والتي أدت إلى زيادة في ذوي الاحتياجات الخاصة ، هذه الظروف تمثلت في الاحتلال وما يقوم به من أشكال القمع المختلفة واستخدامه للأسلحة المحرمة دوليًا جعلت من الضروري تصويب الأنظار نحو تقديم خدمات تأهيلية متنوعة كالخدمات الطبية والنفسية والاجتماعية وغيرها (عمر ، 2010) ، وتواجه فئات التربية الخاصة في فلسطين أيضًا صعوبات في تلقي التعليم يترتب عليه مواجهة صعوبات في عملية دمجهم مع مجتمعهم ، حيث تعمل وزارة التربية والتعليم بشكل حثيث لدمج وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير مراكز لتأهيلهم (داود والرمحي ، 2021) .

وفي مدينة القدس بالتحديد حصلت هذه الفئات على حقوق أكثر من غيرها مقارنة بالدول الأخرى ، حيث عملت المؤسسات التربوية التي تخضع للاحتلال الإسرائيلي (مدارس المعارف) على الاهتمام المتزايد بهذه الفئات ، إلا أن تعليم هذه الفئات واجه العديد من التحديد ، فقد تركت أزمة جائحة كورونا كثيرًا من الآثار على التعليم بشقيه العام والخاص (عبد المجيد ، 2020) .

ثانيًا : الدراسات السابقة

سعت دراسة عبد الدين (2023) إلى التعرف على واقع الخدمات النفسية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الذهنية النمائية في المدارس الحكومية الدامجة وسبل تطويرها ، اعتمدت الباحثة على المنهج الكيفي من خلال مقابلة (21) مرشدًا ومرشدة تربويًا ، وكان من أهم نتائج الدراسة وجود تحديات كبيرة تعيق تقدم ذوي الإعاقة العقلية تمثلت في ضعف تأهيل المرشدين ليتمكنوا من التعامل مع هذه الفئة ، وقلة الوقت وضغط العمل .

دراسة داود والرمحي (2021) سعت للتعرف على التحديات التي واجهت ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس القدس الابتدائية أثناء فايروس كورونا ، حيث اتبعت الدراسة المنهج الكيفي ، تم اختيار

عينة عشوائية قصدية بلغ عددها (18) فردًا وإجراء مقابلات غير منظمة معهم ، أظهرت الدراسة تدني لمستوى تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بسبب الجائحة ، كما أظهرت نتائج الدراسة تأثر ذوي الاحتياجات الخاصة نفسيًا واجتماعيًا وسلوكيًا خلال أسلوب التعليم عن بعد في ظل الجائحة .

وفي دراسة الضي (2021) انتهج الباحث المنهج الوصفي من أجل معرفة واقع ومشكلات التربية الخاصة في ولاية دارفور ، حيث استخدم الباحث أداة المقابلة في دراسته ، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أبرزها وجود نقص حاد في الكوادر والمعلمين المدربين للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة ، وعدم متابعة إدارة التربية الخاصة للأعمال الإشرافية .

بينما هدفت دراسة (Popovska, 2020) ذات المنهج الوصفي التحليلي إلى معرفة خدمات الدعم المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة وعائلاتهم التي تزيد من جودة إدماجهم ، إذ تمثلت أداة الدراسة في استبيان وزعت على (166) من أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقات المختلفة ، وتوصلت الدراسة إلى أن غالبية الأطفال بحاجة إلى خدمات إسناد ودعم خاصة بكل فئة ، وضرورة العمل على تقديم تدريب للمعلمين لتوفير فرص أكبر للإدماج ، وأن هؤلاء الأطفال بحاجة لمراكز المصادر لتسهيل تلقي التعليم .

تناولت دراسة بويد (Boyd, 2018) مستوى معرفة مديري المدارس الحكومية والخاصة بقوانين التعليم الخاص في ولايتي نبراسكا وآيوا بالولايات المتحدة الأمريكية ، حيث ركزت على فحص الجوانب القانونية المرتبطة بآلية تقديم الخدمات المناسبة للطلبة ذوي الإعاقة ، وتقييم طبيعة التدريب الذي يتلقاه المديرون في هذا المجال . واتبعت الدراسة المنهج الوصفي بتطبيق استبانة على عينة مكونة من (97) مديرًا ومديرة ، وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات المعرفة بين مديري المدارس الخاصة والحكومية تُعزى لمتغيري (مستوى التدريب ، وسنوات الخبرة) . ومع ذلك ، حددت الدراسة مواطن ضعف واضحة تتطلب المعالجة في مجالين رئيسيين ، وهما : خدمات المدارس الخاصة ، ومنظومة التعليم العام للجميع .

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال مراجعة الدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة الحالية تبين للباحثان وجود توافق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة ، إذ تشابهت الدراسة الحالية بالمنهج والأداة المستخدمة مع دراسة كل من دراسة داود والرمحي (2021) ، ودراسة عبد الدين (2023) ، وهو المنهج الكيفي ، وأداة المقابلة ، بينما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة الضي (2021) ، ودراسة (Popovska, 2020) ، اللتان اتبعتا المنهج الوصفي وأداة الاستبانة ، إضافة إلى دراسة بويد (Boyd, 2018) ، كما تشابهت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسة السابقة بشكل عام من خلال تعرض ذوي الاحتياجات الخاصة وفئاتها المختلفة للعديد من التحديات والعقبات ، ولا بد من ذكر بأن الدراسة الحالية تميزت عن

الدراسات السابقة بأنها سلطت الضوء على ذوي الإعاقة في مدينة القدس وواقع تعليمهم والتحديات التي يواجهونها والتي لها ظروفها الخاصة وخصوصية سياسية واجتماعية تختلف عن باقي المدن الأخرى .

منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

اعتمد الباحثون المنهج الوصفي باستخدام التحليل النوعي في دراستهم الحالية ، وهو المنهج المناسب لمثل هذه الدراسات بحيث يقدم فهمًا معمقًا للظاهرة ،

مجتمع وعينة الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة من جميع المديرين العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية في ضواحي القدس الشمالية وبلغ عددهم (17) مديرًا ، وذلك حسب البيانات المتوفرة في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (2025) ، تم أخذ عينة عشوائية ومقابلتهم بشكل فردي تكونت من (10) مديرين وتم مقابلتهم بشكل وجاهي .

أداة الدراسة

لجأ الباحثون لاستخدام أداة المقابلة من أجل الحصول على بيانات دقيقة ، حيث تم مقابلة (10) مديرين ممن يعملون في المدارس التي تعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة من المدارس التابعة لضواحي القدس الشمالية والتي تحوي في أقسامها غرف مصادر ، وتكونت المقابلة من الاسئلة التالية :

سؤال 1 : كيف ترى التعليم الخاص في مدارس ضواحي القدس؟

سؤال 2 : ما الخدمات المقدمة للتعليم الخاص في مدرستكم؟

سؤال 3 : ما الادوات المتوفرة للعاملين مع ذوي الحاجات الخاصة؟

سؤال 4 : هل الكادر قادر على متابعة الحالات لديكم؟ وضح

سؤال 5 : برأيك ، ما التحديات التي تواجه التعليم الخاص في مدارس ضواحي القدس؟

صدق الأداة

تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من المختصين في مجال التربية الخاصة ، عملوا على تقديم آرائهم حول مدى صلاحية الأداة وملاءمتها للدراسة وسلامتها اللغوية ، والتزم الباحثون بما أبدوه من آراء لتعديل الأداة .

ثبات الأداة

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة من خلال تحليل أسئلة المقابلة فورًا بعد الانتهاء من إجراءات المقابلة ، ومن ثم عمل الباحثون على تحليلها مرة أخرى ، وبفارق زمني أسبوعين بين التحليلين ، وتبين أن نسبة التشابه بين التحليلين جاءت بنسبة (82%) بحسب معاملة هولستي ، وهي نسبة عالية تعكس أن الأداة تتمتع بنسبة ثبات عالية وتفيد بصلاحية الأداة ومناسبتها لأغراض الدراسة .

إجراءات الدراسة

تم تنفيذ الإجراءات الميدانية بدقة على مدار شهرين بدءًا من شهر سبتمبر وحتى بداية نوفمبر من العام 2025 ، وفي المرحلة الأولى عمل الباحثون على التنسيق مع مديرية التربية والتعليم (ضواحي القدس) والحصول على الموافقات الرسمية من الجهات المختصة ، حيث تم أخذ المعلومات حول المدارس التي تحوي غرف مصادر في ضواحي القدس للتمكن من مقابلة أفراد عينة الدراسة ، حاول الباحثون الوصول إلى عدة مدارس والتي تتبع لمديرية ضواحي القدس ، ونظرًا لتباعد المدارس جغرافيًا وصعوبة الوصول إلى بعضها ، فقد واجهت عملية جمع البيانات تحديًا كبيرًا تم العمل على تذليلها بالتعاون مع مدرية التربية والتعليم ومدراء المدارس في المديرية ، وقاموا بعمل مقابلات فردية بشكل وجاهي وتدوين المعلومات التي صدرت منهم بشكل دقيق .

نتائج التحليل النوعي (المقابلة) ومناقشتها

تم تحليل البيانات وفقًا لأسلوب التحليل الموضوعي ، وهو الأسلوب الملائم لمثل هذا النوع من الدراسات ، بعد عقد المقابلات تم تفريغ الإجابات كما بدرت من المستجيبين بالتفصيل ، قام الباحثون باستنتاج المعاني الرئيسية وترميزها ، ليتم مناقشتها وربطها بالدراسات السابقة التي تم إدراجها ضمن هذه الدراسة .

حيث سعى الباحثون لتحليل البيانات التي جمعت من أداة المقابلة بناء على التحليل النمطي (Thematic Analysis) وفق مسار كلارك وبراون (Clarke, & Barun 2006) .

وقد مرت عملية التحليل في المراحل التالية :

تم استخدام برنامج MS-WORD لتسجيل المقابلات وتحديد رموز ومواضيع لتحليل نتائج المقابلات مع المشاركين في العينة وقد مرت عبر مراحل كما يلي :

المرحلة الأولى : مرحلة ما قبل الترميز

التعرف على البيانات بما ينسجم مع مراحل التحليل الموضوعي حسب كلارك وبراون (2006

Clarke, & Barun) . حيث قام الباحثون بقراءة البيانات مرات متعددة وبعناية لغرض التعرف على النصوص . كما قاما ايضا في هذه المرحلة بإجراء استكشاف العبارات الأكثر تكرارا حسب الموضوع .

المرحلة الثانية : مرحلة الترميز ، النهج التصاعدي

تمتد هذه المرحلة من المرحلة الثانية إلى الخامسة من عملية التحليل الموضوعي التي أجراها كلارك وبراون (Clarke, & Barun 2006) . بعد تسجيل إجابات المقابلات ، قام الباحثون بقراءة النصوص وإعادة قراءتها واحدًا تلو الآخر باستخدام الطريقة التصاعدية للبحث عن أوجه التشابه والاختلاف في أنماط روايات المشاركين . وباستخدام التحليل المواضيعي ، قاموا بترميز النصوص وتحديد المواضيع ، التي ساعدت على تنظيم الاجابات وإدارتها وتصنيفها وتقييمها لتطوير فهم البيانات بطريقة لها معنى . اضافة الى الانتقال إلى عملية التحليل لإيجاد ما هو مشترك بين المواضيع والانتقال نحو رؤية تحليلية معتمدة .

المرحلة الثالثة : ترميز النتائج

تعتبر المرحلة الأخيرة والسادسة من عملية التحليل الموضوعي ، وفي هذه المرحلة يكتب الباحثون نتائج تحليل جميع المواضيع التي تتعلق بإجابات الافراد المشاركين لأسئلة البحث ، لكل موضوع وقد يكون لدينا أنماط مختلفة .

تحليل جميع المواضيع المتعلقة بالأفراد المشاركين ، حيث ستسهم في الكشف عن واقع التعليم الخاص في مدارس ضواحي القدس الشمالية من وجهة نظر مديري المدارس .

يظهر جدول رقم (1) نتائج تحليل المقابلة الكلية للأفراد المشاركين في الدراسة والتي تم تحليلها الى موضوعات رئيسة وفرعية باستخدام المراحل الستة للتحليل الموضوعي الذي ذكر سابقا . بحيث يمثل التشابه افكار مشتركة بين المشاركين والاختلاف يمثل الفكرة التي انفرد فيها شخص واحد او اقل عدد من الاشخاص ، وقد اظهرت نتائج اسئلة المقابلة ما يلي :

نتائج اسئلة المقابلات وتحليلاتها

جدول (1) : تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة عن الأسئلة .

الرقم	الموضوع	التشابه	الاختلاف	الموضوعات كما صدرت عن المشاركين بالفعل
1	1 – واقع السياسات والتوجيهات في مدارس ضواحي القدس	80 % من مديري المدارس أكدوا بأن توجيهات وزارة التربية والتعليم تعمل جاهدة على رفع مستوى جودة الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في غرف المصادر	(20%) من المديرين أكدوا ضرورة التعاون مع المراكز والمنظمات الأهلية .	2 – تعاون المنظمات والمراكز الأهلية
2	الخدمات المقدمة	(100%) يرون بأن غرفة المصادر تقدم خدمات تعليمية وتربوية بهدف دعم تعلمهم وتطوير قدراتهم ، بالإضافة إلى التعاون مع الأسرة والمجتمع المحلي		التشخيص ، تعديل المناهج ، اعداد خطط تعليمية فردية ، تنمية المهارات الحياتية .
3	الأدوات المتوفرة	(100%) من أفراد عينة الدراسة اتفقوا على جهوزية غرف المصادر واحتوائها على أدوات ووسائل تلائم الفئات الخاصة ، حيث تنوعت الأدوات المستخدمة في غرف المصادر مع ذوي الاحتياجات الخاصة		شاشة العرض والحاسوب والبطاقات وألعاب الذاكرة واختبارات تشخيصية ،
4	قدرة الكادر على ومتابعة الحالات	(100 %) على أن المعلمين في غرف المصادر يحملون شهادات جامعية في التربية الخاصة ، كما ويخضعون لدورات تدريبية تهدف لتزويد المعلم بالطرق والأساليب المناسبة لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة		المعلمون يمتلكون مؤهلًا علميًا في المجال ويخضعون لدورات تدريبية مكثفة
5	التحديات	(100 %) على أن المعلمين في غرف المصادر يحملون شهادات جامعية في التربية الخاصة ، كما ويخضعون لدورات تدريبية تهدف لتزويد المعلم بالطرق والأساليب المناسبة لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ، (80%) لم يذكروا أولياء الأمور كمعيق	(20 %) بأن من أكبر المعيقات التي تواجه تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس ضواحي القدس هو قلة تعاون أولياء الأمور . (40 %) أكدوا على الوضع الاقتصادي الصعب .	الاحتلال وسياساته وقلة تعاون أولياء الأمور والوضع الاقتصادي

تشير نتائج الجدول رقم (1) الى نتائج تحليل المقابلة الكلية للأفراد المشاركين في الدراسة والتي اظهرت التشابه والاختلاف في الموضوعات التي حصل عليه كل موضوع كما في تحليل النتائج بالتفصيل كما يلي :

سؤال المقابلة الأول : كيف ترى التعليم الخاص في مدارس ضواحي القدس؟

عبّر أفراد عينة الدراسة في إجاباتهم عن السؤال الأول كما يلي :

- **السياسات والتوجهات**

اتفق أفراد عينة الدراسة في الإجابة عن هذا السؤال بنسبة (80%) بأن التعليمات التي تصدر من وزارة التربية والتعليم ، والتوجيهات الحديثة توصي بتقديم خدمات عالية الجودة لذوي الاحتياجات الخاصة ، ومن اقتباسات المشاركين ، ما أدلى به المشارك (3) : (منذ افتتاح غرفة مصادر وأنا أرى متابعة وزيارات ميدانية مستمرة لغرفة المصادر) ، ومن اقتباسات المشاركين أيضًا ، المشارك (8) : (أعمل دومًا على توفير كل ما يلزم للمعلم في غرفة المصادر ، وكل ما يطلبه المعلم من أدوات نحاول توفيرها ، وأعمل بشكل دائم على زيارة غرفة المصادر وتفقدها من كل النواحي) .

- **تعاون المنظمات والمراكز الأهلية**

أجاب ما نسبته (20%) من أفراد عينة الدراسة بأن العديد من المؤسسات الأهلية والمراكز الخاصة في المنطقة تعمل على عقد مبادرات مع المدرسة لتقديم الدعم النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة ، ومن اقتباسات المشاركين ، اقتباس المشارك (6) : (هناك تواصل كبير بين مدرستنا والمراكز التي تقدم خدمات لذوي الاحتياجات الخاصة ، ونتعاون فيما بيننا من أجل تحسين الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة) ، واقتباس المشارك (4) : (قمنا بالترتيب مع أحد المراكز القريبة منا وعملنا مبادرة بالشراكة مع مركز يقدم خدمات لفئات التربية الخاصة المختلفة ، كانت فعاليات رائعة) .

لاحظ الباحثون بأن أفراد عينة الدراسة انقسموا إلى قسمين في الإجابة عن السؤال الأول ، حيث يرى النسبة الأكبر (80%) من مديري المدارس بأن توجيهات وزارة التربية والتعليم تعمل جاهدة على رفع مستوى جودة الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في غرف المصادر ، كما يرى ما نسبته (20%) من المديرين بضرورة التعاون مع المراكز والمنظمات الأهلية لرفع مستوى الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة .

ويرى الباحثون من خلال النتائج السابقة بأن هناك نهجًا تكامليًا يسعى لتطوير واقع تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس ضواحي القدس ، وأن هناك إرادة قوية لدى وزارة التربية والتعليم لتحسين جودة الخدمات المقدمة لهذه الفئات وتوفير كل ما هو مطلوب من أجل ذلك ، سواء من خلال تجهيز غرف المصادر ، أو من خلال توظيف كوادر مؤهلة قادرة على تقديم تعليم لهذه الفئات تتناسب مع

ميولهم واتجاهاتهم وظروفهم ، وتتوافق هذه النتائج مع دراسة (Popovska, 2020) ، التي أشارت إلى ضرورة توفر مراكز تقدم خدمات التربية الخاصة لذوي الإعاقة بمختلف فئاتهم ، بينما لم يظهر اختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية .

سؤال المقابلة الثاني : ما الخدمات المقدمة للتعليم الخاص في مدرستكم؟

عبّر أفراد عينة الدراسة في إجاباتهم عن السؤال الثاني وبنسبة اتفاق (100%) بأن غرفة المصادر تقدم خدمات تعليمية وتربوية(التشخيص ، تعديل المناهج ، اعداد خطط تعليمية فردية ، تنمية المهارات الحياتية) ، بهدف دعم تعلمهم وتطوير قدراتهم ، بالإضافة إلى التعاون مع الأسرة والمجتمع المحلي ، ومن اقتباسات المشاركين اقتباس المشترك (2) : (غرفة المصادر في مدرستنا تقدم برامج تعلمية فردية حسب نوع الإعاقة) ، أما اقتباس المشارك (5) : (يقوم المعلم في غرفة المصادر بتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف لكل طالب ويحددها ثم يبني خطط علاجية له ليطور تعلمهم وينمي قدراتهم) .

ومن خلال ما سبق يرى الباحثون بأن غرف المصادر تقدم خدمات عالية الجودة وأن الكادر يهتم بشكل كبير في ذوي الاحتياجات الخاصة وجودة الخدمات المقدمة لهم ، مما يعمل على تعزيز النمو النفسي والاجتماعي والأكاديمي لديهم ويزيد من مستوى تحصيلهم ، ولم يظهر أي اتفاق بين هذه النتائج ونتائج الدراسات السابقة ، بينما اختلفت مع نتائج دراسة عبد الدين (2023) ، ودراسة الضي (2021) ، واللتان ظهرت في نتائجهما نقص في الكوادر التعليمية وبالتالي ضعف في جودة الخدمات المقدمة لفئات التربية الخاصة ، ودراسة داود والرمحي (2021) التي أظهرت وجود تحديات في الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة .

سؤال المقابلة الثالث : ما الادوات المتوفرة للعاملين مع ذوي الحاجات الخاصة؟

تشابهت آراء أفراد عينة الدراسة حول الإجابة عن هذا السؤال ، ولوحظ اتفاق بنسبة (100%) من قبل أفراد عينة الدراسة على جهوزية غرف المصادر واحتوائها على أدوات ووسائل تلائم الفئات الخاصة ، حيث تنوعت الأدوات المستخدمة في غرف المصادر مع ذوي الاحتياجات الخاصة ، حيث تمثلت الأدوات المستخدمة في شاشة العرض والحاسوب والبطاقات وألعاب الذاكرة واختبارات تشخيصية ،

ومن اقتباسات المشاركين ، اقتباس المشارك (4) : (تتوفر في غرفة المصادر ألعاب للذاكرة وجهاز عرض وحاسوب ليتمن المعلم من عرض فيديوهات تعليمية تناسب صعوبة كل طالب) ، أما المشارك (6) : (لدينا غرفة مصادر مجهزة بكل ما يلزم المعلم ، حيث يتوفر فيها جهاز حاسوب وشاشة عرض وبطاقات الحروف والمقاطع ويستخدم المعلم اختبارات تشخيصية وكثير من الأدوات اللازمة لتعليم

ذوي الاحتياجات الخاصة) .

ومن خلال إجابات المشاركين ، يرى الباحثون بأن غرف المصادر في مدارس محافظة القدس مجهزة بمستوى عالٍ ، وأن المدرسة تعمل على الاهتمام بهذه الفئات وتحرص على توفير بيئة داعمة تلبي احتياجات فئات التربية الخاصة .

سؤال المقابلة الرابع : هل الكادر قادر على متابعة الحالات لديكم؟ وضح

اتفق أفراد عينة الدراسة بنسبة (100%) على أن المعلمين في غرف المصادر يحملون شهادات جامعية في التربية الخاصة ، كما ويخضعون لدورات تدريبية تهدف لتزويد المعلم بالطرق والأساليب المناسبة لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ، ومن اقتباسات المشاركين ، اقتباس المشارك (9) : (المعلم في مدرستنا يمتلك أساليب جميلة وطرق رائعة في تعليم فئات التربية الخاصة ، ويستخدم وسائل تناسب نمط تعلم كل طالب) ، أما المشارك (2) افاد «عندما حضرت حصة لمعلم غرفة المصادر ، دهشت بتفاعل الطالب مع المعلم ، أرى بأنه فعلًا متمكن ويمتلك رؤية واضحة في التدريس» .

ويرى الباحثون بأن معلمي غرف المصادر كونهم يمتلكون مؤهلًا علميًا في المجال ، ويخضعون لدورات تدريبية مكثفة ، فهم بلا شك قادرون على إدارة غرفة المصادر بشكل جيد ، وقادرون على التنويع من أساليب وطرق التدريس ، ويجيدون التعامل مع كافة فئات التربية الخاصة ، كما أن المعلم منذ تعيينه في المدرسة يخضع لدورات تدريبية متخصصة بشكل دائم هذا يشجع تبادل الخبرات والأفكار والمعلومات ، ولم تظهر الدراسات السابقة أي تشابه مع نتائج الدراسة الحالية في هذا الجانب ، بينما اختلفت مع دراسة الضي (2021) ، التي أشارت لشح الكوادر المؤهلة لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة .

سؤال المقابلة الخامس : برأيك ، ما التحديات التي تواجه التعليم الخاص في مدارس ضواحي القدس؟

اختلفت آراء أفراد عينة الدراسة حول الإجابة عن هذا السؤال ، فعبروا عن وجود تحديات كبيرة ومتنوعة تواجه تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس ضواحي القدس منها الاحتلال والاغلاقات والحواجز وقلة تعاون أولياء الأمور وكذلك الوضع الاقتصادي الصعب ، لا سيما في ظل اندلاع الحرب الأخيرة على غزة ، إذ تركت وضعًا اقتصاديًا صعبًا على كافة فئات المجتمع .

وتمثل تحليل إجابات المشاركين فيما يأتي :

* **الاحتلال وسياساته**

يرى أفراد عينة الدراسة باتفاق كبير بنسبة (100%) بأن الاحتلال وخصوصًا في ظل الحرب الأخيرة المندلعة في غزة والتي طالت الضفة الغربية بكافة مدنها كان لها تأثير كبير على تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وعدم حصولهم على تعليم مناسب بسبب الاعتداءات المتكررة والاقتحامات المستمرة وخصوصًا في مدينة القدس وضواحيها كون هذه المدينة لها خصوصية خاصة ، ومن اقتباسات المشاركين ، اقتباس المشترك (2) : (في الآونة الأخيرة تعرضت المنطقة لاقتحامات كثيرة أدى إلى كثرة غياب الطلبة وهذا يؤثر على تعليمهم) ، أما المشارك (3) : (أحد طلبتي يسكن خلف الجدار ، يأتي إلى المدرسة متأخرًا وأحيانا يواجه صعوبة في الحضور ، هو لديه صعوبات تعلم وانقطاعه عن الدراسة يزيد من مشكلات التعليم لديه) ، أما المشارك (7) : (نعاني من كثرة غياب الطلبة بسبب سياسات الاحتلال ، وأحيانًا اعتداء على المعلمين وعلى الطلبة أيضًا) .

* **قلة تعاون أولياء الأمور**

أشار أفراد عينة الدراسة وبنسبة (20%) بأن من أكبر المعيقات التي تواجه تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس ضواحي القدس هو قلة تعاون أولياء الأمور .

حيث يرى المشارك (2) : (على الرغم من تعاون بعض أولياء الأمور وتواصلهم الكبير مع المدرسة إلا أنه لا نزال نلاحظ جزءًا كبيرًا من أولياء الأمور لا يتواصل مع المدرسة ولا يشارك المدرسة في نشاطات ، وبعض أولياء الأمور لا يسألون عن أبنائهم وعن تطورهم الأكاديمي) ، أما المشارك (6) : (أحد أولياء الأمور استدعيناه أكثر من مرة لمتابعة سلوكيات ابنه ولم يحضر) .

* **الوضع الاقتصادي**

عبر أفراد عينة الدراسة وبنسبة (40%) عن الوضع الاقتصادي الصعب وخصوصًا لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة ، فالحرب تسببت ببطالة كبيرة للكثيرين ، الأمر الذي زاد العبء على أسر ذوي الاحتياجات الخاصة بالتحديد ، ومن اقتباسات المشاركين ، اقتباس المشارك (2) : (أحد العاملين داخل الخط الأخضر ، ولديه ابن في مدرستنا من ذوي الاحتياجات الخاصة ، سألناه عن سبب تغير ابنه مرارًا فقال لنا بأنه أصبح غير قادر على إحضاره يوميًا بسبب الوضع المادي الصعب ، وأنه لم يعمل طيلة فترة الحرب نهائيًا) .

ويرى الباحثون من خلال ما تم عرضة من إجابات حول السؤال الثاني بأن التحديات تكمن في الاحتلال وسياساته وما خلفته الحرب من بطالة وظروف اقتصادية صعبة ، وقلة تعاون أولياء الأمور

مع المدرسة ، إذ أن هذه الإجابات التي أدلى بها المستجيبون تعتبر إجابات منطقية ، فمدينة القدس بالتحديد لها ظروفها الخاصة ، فهي تتميز بظروف سياسية واجتماعية معقدة تختلف عن باقي مدن فلسطين مما يجعل التعليم الخاص فيها أكثر تحديًا ، أما الشق الثاني الذي يتعلق بأولياء الأمور ، فبعض أولياء الأمور لا يعرفون دورهم الحقيقي والمهم في مشاركتهم في تعليم أبنائهم وخصوصًا إذا كان لديهم اعاقات ، فقلة وعيهم بدورهم في العملية التعليمية تمنعهم من التواصل بالمدرسة والمتابعة المستمرة ، وتتوافق هذه النتائج مع دراسة كل من دراسة عبد الدين (2023) ، ودراسة دراسة (Popovska, 2020) التي أشارت إلى تعرض ذوي الاحتياجات الخاصة لتحديات كبيرة ومعيقات تحول دون حصولهم على تعليم جيد ، بينما لم يظهر اختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية ، وتوافقت هذه النتائج مع نتائج دراسة عبد الدين (2023) ، التي بينت وجود تحديات كبيرة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ، بينما لم تختلف هذه النتائج مع نتائج أي من الدراسات السابقة .

ملخص تحليل النتائج

أظهرت نتائج الدراسة أن أبرز التحديات التي تواجه تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في ضواحي القدس تتمثل أولًا في الاحتلال وسياساته ، حيث أجمع أفراد العينة بنسبة (100%) على تأثيره الكبير ، خاصة في ظل الحرب الأخيرة ، من خلال الاقتحامات المتكررة وما ينتج عنها من غياب الطلبة وعدم انتظامهم في الدراسة ، الأمر الذي ينعكس سلبًا على تحصيلهم الأكاديمي .

كما بيّنت النتائج أن الوضع الاقتصادي يشكل عائقًا مهمًا بنسبة (40%) ، إذ أدت الظروف الاقتصادية الصعبة الناتجة عن الحرب إلى زيادة الأعباء على الأسر ، مما أثر على قدرة الطلبة على الانتظام في التعليم .

في المقابل ، أشار (20%) من أفراد العينة إلى أن قلة تعاون أولياء الأمور تعد من التحديات ، حيث يضعف تواصل بعضهم مع المدرسة ومتابعتهم لأبنائهم ، خاصة فيما يتعلق بالتطور الأكاديمي والسلوكي .

وتؤكد هذه النتائج أن التحديات ذات أبعاد سياسية واقتصادية واجتماعية مترابطة ، وتنسجم مع نتائج دراسات سابقة ، مثل دراسة عبد الدين (2023) و(Popovska, 2020) ، التي أشارت إلى وجود معيقات كبيرة تعيق حصول ذوي الاحتياجات الخاصة على تعليم مناسب .

التوصيات

استنادًا إلى نتائج المقابلات ، يوصي الباحثون بما يأتي :

1 – توسيع الشراكة مع المنظمات الأهلية والدولية التي تقدم خدمات لفئات التربية الخاصة .

2 – العمل على تقديم حملات توعية وإرشاد لدور أسر ذوي الاحتياجات الخاصة ودورهم الكبير في العملية التعليمية .

3 – العمل على طرح برامج تعليمية عن بعد لضمان وصول الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة للمحتوى التعليمي في أوقات الطوارئ .

المراجع العربية

بن نجار ، سعاد . (2021) . «تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر» . **مجلة سوسيولوجيا** . المجلد (2) . العدد (5) . ص : 281–299 .

الخطيب ، جمال ، والحديدي ، منى . (2011) . مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة . عمان : مكتبة الفلاح للنشر .

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني . (2022) . النتائج النهائية للتعداد : تقرير السكان . القدس : محافظة القدس . فلسطين .

الخطيب ، جمال . (2021) . أساسيات التربية الخاصة . عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع .

خير الله ، سيد ، وبركات ، لطفي . (1967) . سيكولوجية الطفل الكفيف وتربيته . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

داود ، أماني ، والرمحي ، رفاء . (2021) . «التحديات التي واجهت طلبة التربية الخاصة في ظل جائحة كورونا في مدارس القدس الابتدائية خلال التعلم عن بعد» . **مجلة الطفولة العربية** . العدد (88) . ص : 11–29 .

الرشيد ، ناصر ، وإبراهيم ، أسماء . (2018) . «فعالية برنامج تدريبي لمعلمات الروضة على تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في تحسين اتجاهاتهن نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة الخاصين» . **كلية التربية للطفولة المبكرة** . العدد (5) . ص : 2–60 .

الزبيدات ، إيهاب ، ودلاشة ، وليد . (2019) . الاحتواء والكفاءة الذاتية والتعاطف مع الطلاب الذين يعانون من اضطراب تعليمي محدد : الاختلافات بين المعلمين في التعليم النظامي والمعلمين في التعليم الخاص في المجتمع العربي في إسرائيل ، دوائر البحث والدراسة التعليمية . **مجلة ديفيد يلين الإلكتروني** . العدد (8) .

الزهراني ، سعيد . (2017) . «واقع استخدام التقنيات الحديثة ومعوقات استخدامها في إعداد معلم التربية الخاصة في كلية التربية بجامعة الطائف : دراسة تقويمية» . **المجلة التربوية** . العدد (49) . ص : 193–232 .

السفياني ، أبرار . (2021) . «واقع التعليم الشامل بالمملكة العربية السعودية في ضوء القوى والعوامل المؤثرة فيه» . **المجلة العربية للنشر العلمي** . العدد (30) . ص : 257–277 .

صوص ، فاطمة . (2024) . «أثر الانتهاكات الإسرائيلية على تفعيل سياسات التعليم الجامع للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر مسؤولي التعليم الجامع وأولياء الأمور» . **مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للآداب والدراسات التربوية والنفسية** . المجلد (14) . العدد (6)ز ص : 128–150 .

الضي ، مجدي . (2021) . «التربية الخاصة بشمال دارفور الواقع والتحديات والرؤية المستقبلية» . **المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية** . المجلد (9) . العدد (2) . ص : 1–27 .

الهيئة العامة للإحصاء . (2023) . إحصاءات الأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية . الرياض : الهيئة العامة للإحصاء .

عبد الدين ، عبلة . (2023) . «واقع الخدمات النفسية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الذهنية النمائية في المدارس الحكومية الدامجة في محافظة رام الله والبيرة وسبل تطويرها» . **مجلة كلية التربية** . المجلد (9) . العدد (39) . ص : 1–25 .

عبد المجيد ، طارق . (2020) . تأثير جائحة كورونا على الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة . مجلة التربية . المجلد (49) . العدد (198) . ص : 117–121 .

عمر ، أشواق . (2010) . «واقع التأهيل النفسي والاجتماعي والمهني للمعاقين حركيًا في فلسطين من وجهة نظر المعاقين وأولياء الأمور والعاملين في بعض المراكز التأهيلية» . رسالة ماجستير غير منشورة ، **جامعة القدس : كلية التربية** .

الهندي ، حسين ، والربيع ، أحمد . (2024) . «المشكلات الاجتماعية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية ودور الممارسات المهنية في الخدمة الاجتماعية في مواجهتها» . **المجلة العربية للنشر العلمي** . (73) . ص 685–798 .

وزارة الصحة الفلسطينية . (2004) . تقرير خاص حول انتفاضة الأقصى في الفترة ما بين 2000–2005 . فلسطين .

المراجع الأجنبية

Black-Hawkins, K., Florian, L. & Rouse, M. (2007). Inclusion and Achievement in Schools. London: Routledge.

Boyd, M. (2018). Public and Private School Principals› Knowledge of Special Education Law. Ed.S. Dissertation, University of Nebraska at Omaha. ProQuest LLC.

H ardman, M. L., Drew, C. J., & Egan, M. W. (2008). Human exceptionality: School, community and family. Boston: Houghton Mifflin.

Popovska, G. (2020). Support Services for Children with Disabilities, and Their Families for Better Educational Inclusion. International Slavic University, Gavrilo Romanovic Derzhavin, Faculty of Psychology, St. Nikole–Bitola, North Macedonia. pp 28–34.

Braun, V., & Clarke, V. (2006). Using thematic analysis in psychology. Qualitative Research in Psychology. Vol (3). No (2). pp: 77–101. https://doi.org/10.11911478088706/qp063oa

Constantinides, M. (2015). «Creating creative teachers». In A. Maley, & N. Peachey (Eds.), Creativity in the English language classroom (pp. 115122-). London: British Council.